

جهاز الانذار الذي تنتجه شركة «م.ب.ت.» «بيع الى جهات مختلفة خارج اسرائيل، بما في ذلك شركات تستخدم اجهزة حساسة وثمينة وتعاني من مشكلة الحراسة الخاصة»<sup>(١٥)</sup>.

قسم التكنولوجيات المتكاملة: يعمل هذا القسم في انتاج نظم غير تطبيقية، ويضم مجموعة من المصانع، مثل مصنع المعدات الارضية في بئر السبع، ويقوم بأعمال الطلاء المعدني وصنع خزانات الوقود في الطائرات، كما يقوم بصنع خزانات الوقود والمياه المنقولة بواسطة العربات. ويضم القسم، أيضاً، مصنع الميكانيك الدقيق، ومركزه في بيهود، وينتج مجموعة واسعة من المعدات الكهرو-ميكانيكية وعلب السرعة. ويضم القسم، أيضاً، مصنع «اورالايت»، الذي ينتج المواد البلاستيكية وأجزاء الطائرات والسيارات وجبال الاسمنت. وإضافة الى ما سبق، يضم القسم مصنع سيرفو هايدروليك الذي ينتج القطع الهايدروليكية للطائرات ومخمدات لامتصاص الاهتزاز<sup>(١٦)</sup>.

أما أبرز مصانع قسم التكنولوجيات المتكاملة، فهو مشروع «راماتا»، الموجود في بئر السبع. يتكوّن «راماتا» من ثلاثة قطاعات: الاول للاصلاحات البسيطة في الطائرات؛ والثاني للمواد الصناعية في صناعة اجزاء الطائرات، ويقوم هذا القسم بتزويد طائرات «ف - ١٦» بما قيمته مليون دولار سنوياً<sup>(١٧)</sup>؛ أما الثالث، فيقوم بتصنيع اسلحة السفن والمركبات المدرعة وصواريخ مضادة للطائرات وكاسحات الغام. ويقوم مشروع «راماتا» بتصنيع زوارق حربية من طراز «دبور» و«دبورا» والعربة المدرّعة R.B.Y. يعمل في «راماتا» ٧٠٠ شخص مباشرة، ويستعان بمئة شخص من المقاولين الفرعيين. وفي العام ١٩٨٤/١٩٨٥، بلغت مبيعات المصنع ٢٨ مليون دولار<sup>(١٨)</sup>.

يبقى ان نشير الى معمل محركات «بيت شيمش»، وهو لا يتبع، حالياً، الصناعات الجوية الاسرائيلية التي اشترت قسماً من المعمل يمثل حصة الحكومة الاسرائيلية، في العام ١٩٧٧، ثم عادت وتخلت عنه في العام ١٩٨٠. قام المعمل بانتاج محركات الطائرة «فوغا ماجيستير» وباقي مقاتلات سلاح الجو الاسرائيلي. ومع بدء انتاج الطائرة «كفير»، قام المصنع بانتاج المحركات الاميركية من طراز J-79-17. وكان من المقرر ان يتولى المعمل انتاج محرك الطائرة «لافي»، حيث أهدت الصناعات الجوية، في حينه، اهتماماً بشراء المصنع. لكن الغاء «لافي» طوى هذه الفكرة. وجدير بالذكر ان عدد عمال المعمل لم يتعدّ، في أحسن حالاته، ألف شخص من سكان بيت شيمش، التي أعطت المعمل اسمها.

بعد الغاء «لافي»، أُضيف مصنع آخر الى مصانع الصناعات الجوية، وهو عبارة عن شركة لتصنيع طائرات بدون طيار، أطلق عليها اسم «مزليط»، وهي مملوكة، مشاركة، بين «تاديران» والصناعات الجوية؛ وتحمل الطائرة التي تصنعها «مزليط» اسم «بايونير».

### الطائرات التي صنعتها الصناعات الجوية

الطائرة فوغا ماجيستير: استفادت الصناعات الجوية من العلاقات الحسنة بين اسرائيل وفرنسا ووثقت الصلة بالصناعات الجوية الفرنسية. وفي العام ١٩٥٦، اشترت الصناعات الجوية الاسرائيلية امتياز تصنيع الطائرة «فوغا ماجيستير» من شركة «بوتيه» الفرنسية، ونقلت خط الانتاج الى اسرائيل. تعتبر هذه الطائرة من طائرات التدريب النفاث. في السابع من تموز (يوليو) ١٩٦٠، تمّ تجميع النموذج الأول من الطائرة «فوغا ماجيستير» وسلم الى سلاح الجو. وتولّت الصناعات الجوية ادخال تعديلات على الطائرة، من اجل تنفيذ مهام الاسناد الارضي. وحتى العام ١٩٧٢، انتجت اسرائيل حوالي مئة طائرة من هذا الطراز، بيع عدد منها الى مجموعة من الدول الآسيوية